نشرة صحفية • نشرة صحفية • نشرة صحفية

الخميس، ٣١ ايار/مايو ٢٠١٢
للنشر الفوري

منظمة العمل الدولية
حان الأوان لإعادة التفكير في السياسات الرامية إلى مواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية

تناول السيد خوان سومافيا وهو المدير العام لمنظمة العمل الدولية في خطابه الإفتتاحي لمناسبة إنعقاد مؤتمر العمل الدولي الواحد بعد المائة موضوع أزمة البطالة في صفوف الشباب وأرضيات الحماية الإجتماعية والحالة في ميانمار ووضع العمال في الأراضي العربية المحتلة وأزمة منطقة اليورو وحقوق العمل الأساسية.

بيروت (أخبار م.ع.د) – "وضعنا جدول أعمال يعالج الجذور الكامنة وراء الإستياء وغياب الأمن في مجتمعاتنا أي **إستخدام الشباب والحماية الإجتماعية والحقوق في العمل**" بحسب ما أعلن خوان سومافيا أمام مئات المندوبين بما فيهم ممثلي الحكومات وقادة منظمات أصحاب العمل والعمال من الدول الأعضاء الـ١٨٥ في منظمة العمل الدولية.

واضاف السيد سومافيا "يلتئم هذا المؤتمر في أوقات عصيبة ومضطربة للجميع وبخاصة العمال والمؤسسات الصغيرة والموازنات الحكومية".

وتقدّر منظمة العمل الدولية أن العالم يحتاج إلى إستحداث ٤٥ إلى ٥٠ مليون وظيفة كل سنة خلال الخمس سنوات المقبلة من أجل العودة إلى الوضع السائد قبل أزمة العام ٢٠٠٨.

"نحن في مرحلة مفصلية، حيث تتيح لنا الأزمة فرصة تغيير المسار. وأنا أرى في هذا السياق دوراً أساسياً لمنظمة العمل الدولية في اقتناص الفرص السانحة"، في إشارة إلى السياسات المتبعة في منطقة اليورو والتي تشكّل مصدر قلق شديد للمنظمة"، بحسب سومافيا.

أما بالنسبة إلى التحديات الماثلة أمام الشباب في مختلف أنحاء العالم، قال سومافيا: "لقد خيّبنا آمال الشباب من رجال ونساء لوقت لا يُستهان به. وفي ظلّ غياب التضامن بين الأجيال، يقوم جيل الراشدين بصياغة السياسات فيما يتحمّل جيل الشباب حصة كبيرة من أعباء الأزمات".

وفي إشارة إلى التوصية المحتملة بشأن أرضيات الحماية الإجتماعية المقرّر اعتمادها في إطار مؤتمر العمل الدولي، دعا سومافيا إلى الإلتزام بمجتمع لائق وبمنبر يمكّن مئات الملايين من النساء والرجال والأطفال من إحراز التقدم على أسس متينة. كما أشار إلى الأثر الإقتصادي الإيجابي لمثل هذه الأرضية.

إلى هذا، حذّر سومافيا من الضغوط الكبيرة التي تحول دون احترام المبادئ والحقوق الأساسية في العمل في ظلّ ضعف وهشاشة الإنتعاش العالمي، مشدّداً على أهمية دور المبادئ والحقوق الأساسية في العمل في حفظ الترابط بين التقدم الإجتماعي والنمو الإقتصادي. كما دعا بقوة إلى الإرتقاء باحترام هذه المبادئ والحقوق "المقبولة اليوم عالمياً باعتبارها القواعد الأساسية للعبة عالم العمل".

ارسكو سنتر
شارع جوستنيان - القنطاري
ص.ب. ٤٠٨٨ - ١١ رياض الصلح ٢١٥٠ - ١١٠٧
بيروت - لبنان
هاتف: ٠٠ ٧٥٢٤٠٠ ١ ٩٦١+
فاكس: ٠٥ ٧٥٢٤٠٥ ١ ٩٦١+
www.ilo.org/arabstates

في الرابع عشر من حزيران/يونيو، ستقوم السيدة أونغ سان سو كيي، زعيمة الرابطة الوطنية من أجل الديموقراطية في ميانمار بإلقاء كلمة أمام مؤتمر العمل الدولي.

"في السنة الماضية، أرسلت شريطاً مصوّراً، وهذه السنة ستشرّفنا بحضورها، مما يعكس بعض التغيّرات السياسية الجارية التي تستدعي منا الترحيب وانتهاز الفرص المتاحة وتوسيعها" على حدّ تعبير السيد خوان سومافيا وهو المدير العام لمنظمة العمل الدولية.

من جهة أخرى، تعهّد المدير العام لمنظمة العمل الدولية بمواصلة "العمل مع المكوّنات الفلسطينية الثلاثية من خلال برامج وسياسات ملموسة في إطار بناء دولة فلسطينية قابلة للحياة".

وشاركت السيدة لورا شينشيلا ميراندا رئيسة كوستاريكا في إفتتاح مؤتمر العمل الدولي حيث إعتبرت أنّ العمل اللائق قادر على الإضطلاع بدور رئيسي في تدعيم الإقتصاديات المتضرّرة من جراء الأزمة.

"من الواضح أنّه يتعيّن علينا وضع العمل اللائق في صلب سياسات الإقتصاد الكلي والسياسات المالية وذات الصلة بالنمو وبخاصة في سياق الأزمة وكجزء من ميثاق فرص العمل اللائقة".

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن الدورة الواحدة بعد المئة قد بدأت بانتخاب فعاليات المنظمة، حيث تم انتخاب السيد رافايل فرانسيسكو ألبوركيركي دي كاسترو نائب رئيس جمهورية الدومينيكان رئيساً للمؤتمر والسادة بليز ماتي (عن أصحاب العمل) من سويسرا وفرانسيس أتولي (عن العمال) من كينيا والسيد رجب سكيري (عن الحكومات) من الأردن نواباً للرئيس.في المقابل، طالب نحو ٥٠٠٠ مندوب بالإعتماد لدى المؤتمر.

ويحق لكل دولة عضو إرسال أربعة مندوبين إلى مؤتمر العمل الدولي: مندوبين عن الحكومة ومندوب عن العمال ومندوب عن أصحاب العمل، ويحق لكل منهم التحدث والتصويت بشكل مستقل.

******

للاستفسارات الإعلامية، الاتصال:
رهام راشد
قسم الإعلام في منظمة العمل الدولية
المكتب الإقليمي للدول العربية
هاتف: ٧٥٢٤٠٠-١-٩٦١+ (مقسم ١٠٨)
بريد الكتروني: rached@ilo.org

.